

ليتك تعرف ربي يسوع!

جون نور

2024

اقرأ متى 16:28 - 20

«قَدْ وَجَدْنَا مَسِيحًا... الْمَسِيحُ» (يوحنا 1:41).

كان أحد المرسلين يقرأ من الكتاب المقدس لأهل قرية نائية في بلد بعيد. وكانت تلك أول مرة يسمعون فيها عن الرب يسوع. وما إن فرغ المرسل من القراءة، حتى سأله أحد القرويين: «هل تعرف الرجل الذي يتحدث عنه الكتاب؟» فأكد له أنه يعرفه.

وفي ما بعد روى المرسل الخبر لأحد أصدقائه، ثم أردف قائلاً: «شكراً لله أنني أعرف الرجل الذي يتحدث عنه الكتاب، أعرفه بوصفه ربي ومخلصي. وهكذا تسنى لي أن أعرف به أولئك القوم الذين لم يسبق.

«أن اختبروا محبته وغفرانه» .

حقاً إن في قلب كل مؤمن رغبة في أن يختبر المسيح كل من لا يعرفونه مخلصاً لهم. وعن هذه الرغبة عبر أحدهم إذ قال:

ونحن نحتك كل يوم بأناس يحتاجون إلى قبول المسيح مخلصاً. فنطلب إلى الله أن يغمر قلوبنا بالاشتياق المعبر عنه بالقول: «ليتك تعرف ربي يسوع!» وعندئذ نصير أدوات بيد الله يستخدمها لتعرف بالمسيح من لا يعرفونه.